

514 - شرح مختصر صحيح مس(ترائي أهل الجنة أهل

الغرف)الشيخ عبدالرزاق بدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات اما بعد فيقول الحافظ المنذري رحمه الله في كتاب صفة الجنة باب - 00:00:00

ترائي أهل الجنة أهل الغرف قال عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أهل الجنة ليتراءون 00:00:23 اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر من الافق من المشرق او المغرب. لتفاضل ما بينهم - 00:00:49

قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:14

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما 00:01:42 واصلح لنا هنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:02:18

اما بعد قال رحمه الله تعالى باب ترائي اهل الجنة اهل الغرف المراد باهل الغرف اي اهل المنازل العالية الرفيعة في جنات النعيم 00:02:47 والجنة كما هو معلوم درجات وكل درجات مما عملوا - 00:03:13

وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون فالجنة درجات متفاوتة من اهل الجنة من هو في اعلى الدرجات ورفيعها او في عالي الدرجات 00:03:37 ورفيعها وفيهم من هو دون ذلك من كان دون تلك الدرجات - 00:04:13

اذا نظر الى اهل الدرجات العالية ومنازلهم في الجنة وغرفهم يحتاج الى ان يرفع رأسه ويمد بصره مثل ما نفعل في الدنيا عندما ننظر الى ان النجم العالى الرفيع في السماء - 00:04:32

قال عن أبي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون 00:04:37 الكوكب الدري الغابر من الافق - 00:05:05

من المشرق او المغرب الغابرة من الافق من المشرق او المغرب الغابر اي الذاهب الماضي الذي تدل الى جهة الغروب وقوله من الافق 00:05:27 الافق اطراف السماء وجهاتها لفظ الحديث في مسلم من الافق - 00:05:45

ولفظه في صحيح البخاري في الافق كما تتراءون الكوكب الدري الغادر في الافق يقول ابن القيم رحمه الله وهو ابين اي لفظ البخاري. 00:06:05 ومعنى ابين اي اوضح واظهر في الدالة على - 00:06:27

المراد قال كما تتراءون الكوكب الدري الغابر من الافق من المشرق او المغرب قال عليه الصلاة والسلام لتفاضل ما بينهم لتفاضل ما بينهم اي بالایمان تفاضل ما بينهم اي بالایمان وهذا من الدالة على - 00:06:45

ان اهل الایمان متفاضلون في الایمان انظر في ذلك قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ف منهم ظالم لنفسي 00:07:05 ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير - 00:07:27

جنات عدن يدخلونها فهو لاء متفاضلون ليسوا في الفضل على رتبة واحدة ولا في الجنة على درجة واحدة وفي منزلة واحدة بل هم متفاوتون قال لتفاضل ما بينهم بتفاضل ما بينهم - 00:07:45

اي في الایمان الذي دخلوا به جميعا الجنة لأن الجنة لا يدخلها الا نفس مؤمنة بحجة الوداع كان ان ارسل النبي عليه الصلاة والسلام

غیر واحد من اصحابه منهم ابو هريرة - 00:05:50

ينادي في الناس لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة حتى يقول آآ ابو هريرة صحي الى صوتي يعني بح من كثرة نداءه بهذا لا يدخل الجنة
الا نفس مؤمنة فقولا لتفاضل ما بينهم اي في الایمان - 00:06:14

الذى دخلوا به جميعاً الجنة. الایمان بالله وبما امر سبحانه وتعالى بالایمان به. لكن هذا الایمان حتى الذي في القلب اهله متفاضلون
فيه حتى التصديق الذي في القلب اهله متفاضلون فيه - 00:06:36

ليسوا فيه على رتبة واحدة ايطن ان ايمان ان ايمان واحد من احاد الامة كايمان الصديق رضي الله عنه الامام متفاوت حتى التصديق
الذى في القلب اهله متفاوتون فيه ليسوا فيه على رتبة واحدة وهذا الحديث يدل على ذلك - 00:06:59

قال لي تفاضل ما بينهم اي في الایمان قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء قالت قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها
غيرهم يعني لما ذكر عليه الصلاة والسلام اهل هذه المنازل العالية - 00:07:30

ادرك الصحابة ان هذا العلو والرفة في المنازل في الجنة لا ينال الا باعمال عظيمة كبيرة جليلة لذا قالوا يا رسول الله تلك منازل
الانبياء لا يبلغها غيرهم ادرکوا انها منازل - 00:08:01

لا لا يبلغها الا من احسن واعظم في الاحسان في ايمانه وعبادته لله سبحانه وتعالى قال النبي عليه الصلاة والسلام بل والذى نفسي
بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين رجال امنوا بالله وصدقوا - 00:08:27

المرسلين اسأل سؤالاً يوضح المقصود من الحديث هل يدخل الجنة من لا يؤمن بالله؟ من ليس مؤمناً بالله ولا مصدقاً للمرسلين كل
كل من يدخل الجنة مؤمن بالله وكل من يدخل الجنة مصدق - 00:08:59

بالمرسلين لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة فمن لا يكون مؤمناً بالله ولا مصدقاً آآ للمرسلين ليس له مكان في الجنة وليس من اهلها وهنا
يقول عليه الصلاة والسلام بل - 00:09:22

والذى نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين وصدقوا المرسلين هذا الایمان الذي ذكر النبي عليه الصلاة والسلام هو الایمان
المطلق الایمان المطلق اي التام فهذا الایمان المطلق التام هو الذي به تناول - 00:09:42

تلك الدرجات العلية الرفيعة مثل ما جاء في الآية الكريمة في سورة الحديد قول الله سبحانه وتعالى والذين امنوا بالله ورسله اوئل
هم الصديقون الذين امنوا بالله ورسله اوئلهم الصديقون - 00:10:12

كل مسلم مؤمن بالله ورسله لكن هنا الكلام على ايمان الایمان المطلق الایمان التام الایمان الذي عمر القلب وملاه فصلحت به الجوارح
فتم وكم هذا هو المراد هذا هو المراد - 00:10:39

علو المنازل الذي آآ في المنازل التي في الجنة انما ينال ذلك العلو بالایمان بالله وتصديق المرسلين اي الایمان المطلق التام الكامل
الذى يعمر القلب بذلك الایمان قوة وثباتاً ويثير صلاحاً - 00:11:02

لان القلب اذا استقام وعمر بالایمان الجوارح تبع له كما قال النبي عليه الصلاة والسلام الا ان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد
كله واذا فسدت فسد الجسد كله - 00:11:31

الا وهي القلب اذا قوله عليه الصلاة والسلام رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين اي ايماناً تاماً في ظاهرهم وباطنهم بعقائدهم اعملهم
وآآ في اه اخلاقهم وادابهم هذا كله يتناوله قوله - 00:11:53

بل والذى نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين قال رحمه الله قوله في الحديث كما تتراءون الكوكب الذريه الغابر الغابر
عرفنا معناه الغابر الذي ذهب الى الى جهة الغروب - 00:12:23

فلا يكون فوق الرأس تماماً لا يكون فوق لا يكون مسامتنا للرأس وانما يعني يحتاج الذي ينظر اليه ينظر اما جهة المشرق او الى جهة
المغرب هذا المقصود بالكوكب هنا مع ان هناك كواكب فوق الرأس - 00:13:00

مسامته للرأس ما ذكرها وانما ذكر الكوكب الغابر الذي تنظر اليه الى جهة المشرق فما الحكمة في ذلك مع ان الكوكب الذي فوق الرأس
اعلى وارفع قال ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:13:19

وفي التمثيل به دون الكوكب المشامت ما هو الكوكب المشامت الذي فوق الرأس تماما وفي التمثيل به دون الكوكب المشامت للرأس وهو أعلى الذي هو فوق الرأس فائدة احدهما بعده عن العيون - [00:13:47](#)

بعده عن العيون والثانية ان الجنة درجات بعظها أعلى من بعدها وان لم تسأله العليا السفلى وان لم تكن فوقها تماما مثل ما جاء في في وصف اه الكوكب ينظر اليه الى جهة - [00:14:12](#)

الغروب او جهة المشرق قال وان لم تسأله العليا السفلى كالبساتين الممتدة من رأس الجبل الى ذيله ليلة يعني اسفل الجبل نعم قال رحمة الله بباب اكل اهل الجنة فيها. قال عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما - [00:14:43](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل اهل الجنة فيها ويشربون ولا يتغوطون ولا يمتحطون ولا يبولون. ولكن طعامهم ذلك جشاء كرش المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس - [00:15:15](#)

قال رحمة الله تعالى بباب اكل اهل الجنة فيها اي ان آهل الجنة في الجنة يأكلون اهل الجنة في الجنة يأكلون والذي يأكل كما نعرف - [00:15:37](#)

نحن في هذه الحياة الدنيا يحتاج الى ان يتغوط ويتبول حتى يخرج الفضلات التي ان بقيت في بدني واحتبت اهلكته واذا طال بقاوتها في محتبسة في بطنه ربما اماتته فيحتاج الى خروج هذه الفضلات - [00:15:59](#)

كما هو شأن هذا الامر في الجنة قال عليه الصلاة والسلام يأكل اهل الجنة فيها ويشربون ولا يتغوطون ولا يمتحطون ولا يبولون كل هذا الاراج للاذى الذي يحصل من الانسان في الدنيا - [00:16:28](#)

لا يوجد في الدار الاخرة ومثل ايضا الحيض الذي آيا يحصل للمرأة لهم فيها ازواج مطهرة من المعاني انه ينتهي الحيض هذا الذي هو اذى يحصل المرأة كل شهر يتكرر اسبوع تقريبا هذا ينقطع ينتهي في - [00:16:55](#)

في الجنة يسألونك عن المحيض قل هو اذى هذا الذى ما يكون في الجنة بل آيا بل ينتهي ولا يكون له وجود فيها فالجنة لا يشربون - [00:17:23](#)

نعم يشربون يأكلون ويشربون ولا يتغوطون ولا يمتحطون ولا يبولون اه هنا يحدث اه في الذهن سؤال لما يسمع اكل وشرب ولا بول ولا غائب يحدث سؤال يعني الفضلات او - [00:17:47](#)

وكيف يكون شأنها كيف يكون شأنه؟ فاجاب عليه الصلاة والسلام عن ذلك دون ان يسأل. وجاء في بعض الروايات انه سئل في رواية للحديث قالوا فما بال الطعام؟ يعني ما شأن الطعام؟ كيف يكون التخلص البدن منه - [00:18:10](#)

قال ولكن طعامهم ذلك جشاء كرش المسك يعني عرق يخرج عرقا مثل خروج العرق لكنه رائحة رائحة مسك على اطيب ما يكون رائحة جاء في المسند حديث ثابت - [00:18:33](#)

فيه ما يوضح هذا الحديث بمزيد بيان عن زيد ابن ارقم فرضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود فقال يا ابا القاسم الست تزعم - [00:19:03](#)

ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون الست تزعم ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون وقال لاصحابه هذا اليهودي ان اقر لي بهذه خصمه ان اقر لي بهذه خصمة يعني اقر لي انهم يأكلون ويشربون خاصمته - [00:19:25](#)

يعني عنده امر اه في زعمه انه سيكون يخصم به النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال الرسول صلى الله عليه وسلم بلى والذى نفسى بيده ان احدهم - [00:19:53](#)

ليعطي قوة مئة رجل ليعطى قوة مئة رجل في المطعم والمشرب والشهوة والجماع فقال اليهودي هذا الذي عاناه في فيما اراد انه بزعمه يخصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اليهودي فان الذي يأكل - [00:20:14](#)

ويشرب تكون له الحاجة تكون له الحاجة المقصود بالحاجة ماذا اخراج الفضلات قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجة احدهم حاجة احدهم عرق يفاض من جلودهم حاجة احدهم عرق - [00:20:43](#)

يفاض من جلودهم مثل ريح المسك فاذا البطن قد ظمر فاذا البطن قد ظمر يعني بعد الأكل واكل واكثر من الأكل

فإذا عرق هذا العرق الذي هو اطيب من المسك - [00:21:12](#)

ظمر البطن فهذا فيما يتعلق اكل او اكل اهل الجنة نسأل الله الكريم ربنا جل وعلا من فضله قال يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس بلا مون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس يعني يجري - [00:21:37](#)

التسبيح الحمد لله عز وجل سبحانه الله وبحمده يجري على السنن مثل جريان اه النفس نعم قال رحمة الله باب تحفة اهل الجنة
قال عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من - [00:22:04](#)
اكار اليهود فقال السلام عليك يا محمد دفعته دفعه كاد يصرع منها فقال لما تدفعني فقلت الا تقول يا رسول الله؟ فقال اليهودي انما
ندعوه باسمه الذي سماه به اهله - [00:22:34](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي سماي به اهلي فقال اليهودي جئت اسألك فقلت فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اينفعك شيء ان حدثتك؟ قال اسمع باذني - [00:22:51](#)

فنكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معه. فقال سل. فقال اليهودي اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر - [00:23:11](#)

قال فمن اول الناس اجازة؟ فقال فقراء المهاجرين. قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة؟ قال زيادة كبد النون قال فما
غذاؤهم على اثرها؟ قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من اطراها - [00:23:31](#)

قال فما شرابهم عليه؟ قال من من عين فيها تسمى سلسيلا؟ قال صدقت قال وجئت اسألك عن شيء لا يعلمه احد من اهل الارض الا
نبي او رجل او رجلان - [00:23:53](#)

قال ينفعك ان حدثتك؟ قال اسمع باذني قال جئت اسألك عن الولد قال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فإذا اجتمعا فعلى مني
الرجل مني المرأة اذكار باذن الله واذا على مني المرأة مني الرجل انفا باذن الله. قال اليهودي لقد صدقت وانكنبي. ثم انصرف
فذهب. فقال - [00:24:08](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألني هذا عن الذي سألهي وما لي علم بشيء منه حتى اتاني الله به قال رحمة الله تعالى بباب
تحفة اهل الجنة الا التحفة - [00:24:34](#)

هي الكرامة الكريمة آما يهدى الى الضيف ويخص به ويلاطف به يطلب بذلك ادخال السرور عليه وainاسه به فما هي التحفة
اهل الجنة لان نتقدم في الحديث الذي قبله الاكل فما هي التحفة - [00:25:00](#)

والتحفة كما تقدم الكرامة وما يهدى للضيف يقصد به آآادخال سرور عليه قال عن ثوبان رضي الله عنه مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:36](#)
فجاء حبر من احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد السلام عليك يا محمد ناداه باسمه لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم
بعضا فلما سمع ثوبان يدعوه هكذا باسمه - [00:26:05](#)

دفعه كانت الدفعة شديدة قال كاد يصرع منها يعني يسقط يصرع ان يسقط فقال لم تدفعني؟ فقلت الا تقول يا رسول الله فقال
اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهله - [00:26:30](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي سماي به اهل هذا من اه رفق الرسول عليه الصلاة والسلام ولطفه
وحرصه على التأليف تأليف القلوب واستجلابها للخير لعله - [00:26:54](#)

يعني يسأل يستمع ويستفيد ويهتدى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين فقال الا يهودي جئت اسألك يعني عندي بعض الاسئلة فقال له
عليه الصلاة والسلام اينفعك شيء؟ ان حدثتك ان اجبت على اسئلتك هل انت - [00:27:18](#)

تنتفع بهذا والا بمجرد اسئلة تسأل و لا تزيد الانتفاع قال اسمع باذني ما ذكر انه مهيا نفسه الاستفادة والانتفاع فكانه جاء للاختبار
والنظر عنده اشياء يريد ان يسهل عنها ويعرف ان الذي يجيب عنها انما هونبي - [00:27:52](#)

من خلال معلومات عنده من الكتب السابقة او الكتاب الذي عندهم فنكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معه نكت يعني معه

عود ويحرك به التراب - 00:28:21

عادة هذا الصنبع يفعله الانسان لما يستغرق في التفكير يفكر فيحرك يعني التراب باصبعه او بعود في يده اخذ يحرك التراب بهذا العود ثم قال سل ثم قال سل فقال اليهودي اين يكون الناس - 00:28:40

يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات اه نحن مر معنا في اوائل آآ صفة القيامة باب وهو الباب الثاني في صفة الارض يوم القيمة - 00:29:10

واورد حديث آآ سهل ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس يوم القيمة على ماذا ارض بيضاء عفراء كقرصنة نقى ليس فيها علم لاحد الارض التي يحشرون عليها هي الارض ايش - 00:29:39

المبدلة هي الارض المبدلة لانه قال على ارض بيضاء عفراء كقرصنة النقى هل هذه هي الارض التي نحن عليها بصفاتها هذه صفات اخرى مختلفة ارض بيضاء ليس فيها جبال وليس فيها ارتفاع وليس فيها انخفاض وانما - 00:30:02

ترضى منبسطة ببيضاء عفراء فهم يحشرون على الارض المبدلة والقرآن دل على هذا المعنى. يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات وبرزوا لله وبرزوا لله الواحد القهار هذا الذي يكون فيه الفصل فصل القضاء - 00:30:24

فالناس يحشرون على على الارض المبدلة المبدلة والحضر والحساب كل ذلك دون الصراط قبل الصراط كل ذلك قبل الصراط قال اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر - 00:30:57

الجسر هو الصراط اي المنصوب على متن جهنم وقبل الجسر كما يدلها وقبل الجسر كما يدل هذا الحديث يكون هناك ظلمة وفي تلك الظلمة يكون قسم الانوار قسم الانوار بين اهل الايمان. كل يعطى من الانوار على قدر ايمانه - 00:31:29

يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبایمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبایمانهم اليوم جنات - 00:32:06

قسم هذه الانوار يكون قبل الصراط لانهم قبل الصراط في ظلمة يكون في ظلمة وفي الظلمة تقسم بالانوار تقسم الانوار في الظلمة منهم من يعطى نوره مثل الجبل ومنهم من يعطى نور كما جاء في الحديث - 00:32:32

على قدر ابهامه على قدر ابهامه اصبعه الابهام نور قليل وايضا ليس مضيء دائما يضيء آآ تارة ويطفأ. يضيء ويطفأ والتفاوت هذا في النور راجع الى التفاوت في العمل ونور الايمان في الحياة الدنيا - 00:32:54

الحياة الدنيا فهم في ظلمة دون الجسر وفي الظلمة هذه تقسم الانوار ثم يعبرون بعد ذلك على الصراط بالانوار التي معهم بالانوار التي معهم ومنهم من يمر كالبرق ومنهم كالريح ومنهم كاجاويد الخيل وكركاب الابل ومنهم من - 00:33:18

يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا هذا الذي يعطى نوره على قدر ابهامه مشيوا كما جاء في الحديث على الصراط زحفا زحفا يزحف ويقاد يسقط وهكذا حتى يخرج ثم يلتفت الى النار وقد سلم منها - 00:33:46

بعد يعني شدة فينظر اليها ويقول الحمد لله الذي نجاني منك فالحاصل ان ان النبي عليه الصلاة والسلام اجابه بهذا قال هم في الظلمة دون الجسر اي قبله الجسر اي الصراط - 00:34:08

الذى ينصب علامه جهنم قال فمن اول الناس اجازة اي من اول ناس يجوزونه يعبرونه يتتجاوزونه قال فقراء المهاجرين قال فقراء المهاجرين آآ والله قدتهم في القرآن قال والسابقون الاولون من المهاجرين - 00:34:33

والانصار والذين اتبعوهم باحسان وقدمهم في سورة الحشر لقراء المهاجرين ثم قال والذين تبوعوا الدار ثم قال والذين جاءوا من بعدهم مثل الترتيب الذي في الاية قال اليهودي فما تحفتهم؟ هذا موضع الشاهد من سياق الحديث - 00:35:06

كما تحفتهم حين يدخلون الجنة ما تحفتهم حين يدخلون الجنة. التحفة شيء مثل ما يقال مميز شيء مميز يعني ياه يتحف بها الضيف كرامة الضيف يطلب بها بالتحفة ادخال السرور عليه - 00:35:32

قال فما تحفتهم حين يدخلون الجنة يعني اول ما يقدم لهم تحفة قال زيادة كبد النون الحوت زيادة كبد النون وزيادة الكبد طرفها زيادة الكبد هو طرفها وهو اطيب شيء فيها - 00:35:57

هو اطيب شيء فيها قال فما غذاؤهم على اثرها؟ يعني بعد التحفة هذى التي تقدم ما الغذاء الذي يا يقدم لهم قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من اطرافها - [00:36:24](#)

ثور الجنة الذي كان يأكل من اطرافها قال فما شرابهم عليه؟ يعني على هذا الطعام قال من عين فيها تسمى سلسيلا سلسيل اي جارية سلسة قال ذلك اليهودي صدق [00:36:46](#) قال ذلك اليهودي صدق - [00:36:46](#)

صدقت ربما ان هذا مبني على يعني الشيء عرفها في الكتاب الذي فانزل على موسى عليه السلام التوراة قال وجئت اسألك عنا شيء لا يعلمه احد من اهل الارض الا النبي او رجل او رجالان - [00:37:09](#)

قال ينفعك ان حدثتك بهذه الكلمة يعيدها النبي صلى الله عليه وسلم فكانه والله تعالى اعلم يستثير نفسه للانتفاع يستثير نفسه الانتفاع والا تكون اسئلة مجردة. وانما يحرك في نفسه - [00:37:34](#)

آآ الانتفاع بما يحبه به النبي عليه الصلاة والسلام قال اسمع باذني قال جئت اسألك عن الولد يعني كيف يكون ذكر وكيف يكون انثى جئت اسألك عن الولد - [00:37:56](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام ماء الرجل ابيظ وماء المرأة اصفر يعني المني مني الرجل مني المرأة قال ما الرجل ابيظ وما المرأة اصفر فإذا اجتمعوا يعني التقى ما الرجل وما المرأة - [00:38:21](#)

فعلى من فعلى مني الرجل مني المرأة اذا ذكر بالذن الله يعني صار الولد ذكر اذا علا مليء الرجل مني المرأة اذكى اي صار المولود ذكرا واذا علا مني المرأة مني الرجل - [00:38:43](#)

انثا باذن الله اي صار المولود انثى قال اليهودي لقد صدق وانك لنا بي قال صدق وانك لنبي ثم انصرف فذهب ما يعني آآ ما ما اظهر ايمانا ولا اظهر انتفاعا وانما هذى اسئلة كان - [00:39:06](#)

يريد بها ان يعرف فقط ولم يكن فطالبا الانتفاع فيستفاد من ذلك فائدة مهمة جدا ان الانسان ينبغي ان يكون ناصحا لنفسه انظروا لهذا الرجل يعني سأل اسئلة واظحة وكشفت له الحقيقة وعرفته بانهنبي - [00:39:30](#)

والمنتظر في مثل هذا الموقف ان يعلنها مباشرة اشهد ان انك رسول الله ويعلن ايمانه لكن ما كان اصلا اه مهيا نفسه للانتفاع ولا راغبا في الانتفاع فينبغي للمرء ان يكون ناصحا لنفسه وخاصة في باب الاسئلة - [00:39:54](#)

لان بعض الناس يسأل ولا يريد الانتفاع ولا يريد الانتفاع فالذى ينفع من الاسئلة هو ما قصد به السائل نفع نفسه ونفع اخوانه من اجمل الاسئلة على هذا النهج - [00:40:16](#)

آآ السؤال آآ اه وفدي عبد القيس للنبي عليه الصلاة والسلام قدموا للسؤال بمقدمة ماذا قالوا مرتنا بقول فصل الخبر به من وراءنا وندخل به الجنة حريصون على والسؤال آآ ارادوا به الانتفاع ان خبر به من وراءنا وندخل به الجنة - [00:40:38](#)

خبر به من وراءنا وندخل به الجنة هو هذا هو اعلى ما يكون في حسن النية في السؤال ان يسأل المرء من اجل ان يدخل هو الجنة يعرف دينه في عمل بهذا الذي عرف من دين الله وسائل عنه ليدخل الجنة - [00:41:09](#)

ويخبر غيره بهذا الخير الذي عرفه حتى ينتفع الناس هذا اعلى ما يكون في صلاح النية في السؤال قال النبي عليه الصلاة والسلام لقد سألكي هذا عن الذي سألكي ومالى علم بشيء منه - [00:41:29](#)

يعني كل سؤال سألكي ما عندي علم بشيء منه حتى اتاني الله به فكان يأتيه الوحي فورا وهو وهذا الرجل يسأل فيجيب مباشرة يجيب مباشرة يقول ما كان عندي علم بشيء منه حتى اتاني الله - [00:41:51](#)

به يعني وحيا من رب العالمين نعم قال رحمة الله باب في دوام نعيم اهل الجنة. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يدخل الجنة ينعم لا يبأس. لا تبلى ثيابه ولا يفني شبابه - [00:42:12](#)

قال باب في دوام نعيم الجنة يعني لا مقطوعة ولا ممنوعة دائمة مستمرة نعيم لا ينقطع ولا ينفد قال عليه الصلاة والسلام من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس يعني لا يحصل له بؤس ولا شدة ولا كرب - [00:42:40](#)

لا تبلى ثيابه ولا يفني شبابه شبابه دائم مستمر مخلدا فيها ابد الاباد وهو على شبابه وقوته ليس الامر كالدنيا مع مرور الايام يضعف

البدن وتضعف القوة ويضعف السمع ويضعف الحركة - 00:43:06

الى ان يردد ارذل العمر ليس هذا في الجنة ليس في هذا بالجنة الجنة شباب مرة جاءت امرأة عجوز الى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ملاطفة. قال الجنة ما يدخلها عجوز - 00:43:33

الجنة ما يدخلها عجوز فبدأ يدخلها الحزن ظنت ان هذا انها عجوز هي لا تدخل الجنة فاخبرها عليه الصلاة والسلام ان العجوز تعود شابة تدخل شابة آآ وتبقى شابة لا يفني شبابه يعني بيقى شبابه مستمرا - 00:43:54

ولا تبلى ثيابه. الثياب التي في الدنيا اذا استعملها الانسان فترة طويلة تخلق وتبلى مر معنا في الحديث ان الایمان ليخلق كما يخلق الثوب هذا ثوب الدنيا اما في الجنة ما يخلق الثوب - 00:44:20

ما يخلق الثوب ولا يبلى نعم قال رحمه الله باب في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها قال عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها - 00:44:39

مئة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان ابن ابي عياش الزرقى فقال حدثني ابو سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد - 00:45:06

يسير الراكب الجواد المظمر السريع مئة عام ما يقطعها قال رحمه الله تعالى باب في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها الراكب يعني على خيل على فرس - 00:45:26

ويعدو ليس يمشي مشيا قال يسير مئة عام مئة عام ولا يقطعها يعني من طول ظلها واتساع اطراف هذه الشجرة قال ان قال عليه الصلاة والسلام ان في الجنة لشجرة - 00:45:46

يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها مئة عام قال ابو حازم فحدثت به النعمان ابن ابي عياش الزرقى فقال حدثني ابو سعيد الخدري رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجنة شجرة - 00:46:09

يسير الراكب الجواد المظمر السريع مئة عام ما يقطعون. يعني زاد الجواد المظمر السريع فيكون آآ السير بسرعة في جواد في خيل يعني يسرع سرعة عالية ومع ذلك مئة عام ولا يقطع - 00:46:30

هذه الشجرة من من سعتها نعم قال رحمه الله باب في صفة خيام الجنة. قال عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة - 00:46:51

من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل لا يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن قال باب في صفة خيام الجنة يعني اضافة الى المنازل التي في الجنة فيها خيام - 00:47:11

فيها خيام وهذا كله من اه الانعام الاكرام وتنوع آآ النعيم الذي في الجنة سواء في المطعم او في المسكن او في المنازل تغيير المنازل في في الجنة خيام وفي هذا الحديث يذكر عليه الصلاة والسلام ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة - 00:47:32

قائمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا عرضها ستون ميلا وجاء في رواية طولها في السماء ستون ميلا طولها في السماء ستون ميلا فيكون عرضها بموجب الروايتين عرضها مثل طولها - 00:47:56

في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين. كل زاوية يعني في كل طرف وكل جانب في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن. يطوف عليهم المؤمن نعم - 00:48:17

قال رحمه الله باب في سوق الجنة. قال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة - 00:48:38

فتذهب ريح الشمال فتحتو في وجوهم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا جمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددم بعدنا حسنا وجمالا - 00:48:52

اه سوق الجنة يكون غدا ان شاء الله غدا آآ دراسة ومذاكرة للحديث ويكون ايضا غدا ان شاء الله دخولا في الجنة لنا اجمعين نسأل الله الكريم من فضله فيكون السوق غدا - 00:49:19

غدا نتدرس هذا السوق هو غدا ان شاء الله ندخله جمیعا في جنات النعيم نسأل الله الكريم من فضله عدم محاشرة آغا كل ات
قريب بعد غد يكون ان شاء الله ما في بأس - 00:49:40

نفعنا الله اجمعین بما علمنا وزادنا علما وتوفیقا واصلاح لنا شأننا کله وهدانا اليه صراطا مستقیما اللهم ات نفوسنا تقوها
زکها خیر من زکاها انت زکاها انت ولیها ومولاها - 00:50:04

اللهم انا نسائلك الهدی والتقدی والغفرة والشفاء اللهم اصلاح لنا دیننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دینانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا
اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خیر والموت راحة لنا من كل شر - 00:50:27

اللهم اغفر لنا ذنبنا کله دقه وجله اوله واخره على نیته وسره اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخربنا وما اسررنا وما اعلننا وما انت اعلم به
ما انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت - 00:50:48

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولوالديهم وذریاتهم ولمشایخنا ولوالاة امرنا وللمسلمین والمسلمات اللهم انا نسائلك الثبات في الامر والعزمية
على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ونسألك شکر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبًا سليمًا - 00:51:06

ولساننا صادقا ونسألك من خیر ما تعلم ونوعذ بك من شر ما تعلم ونستغفر لك لما تعلم انك انت علام الغیوب اللهم انا نسائلك من الخیر
کله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم - 00:51:30

ونوعذ بك من الشر کله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم اللهم انا نسائلك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونوعذ بك من النار
وما قرب اليها من قول او عمل - 00:51:47

اللهم انا نسائلك من خیر ما عبدك ورسولك محمد صلی الله علیه وسلم. ونوعذ بك من شر ما عاذ منه عبدك ورسولك محمد
صلی الله علیه وسلم وان يجعل كل قضاء قضيته لنا خيرا - 00:52:02

اللهم اصلاح ذات بيئنا والفقیر بين قلوبنا واهدىنا سبل السلام واحرجنا من الظلمات الى النور اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين
ونفس كرب المکروبين واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين - 00:52:21

وارحم موتنا وموتي المسلمين اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين
ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا - 00:52:40

واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا يجعل مصيبةتنا في دیننا ولا يجعل الدنيا اکبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط
عليها من لا يرحمها اللهم اصلاح لنا اجمعین النية والذرية والعمل - 00:53:04

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دینك. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد
ان لا الله الا انت استغفرك وانتوب اليك - 00:53:25

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبینا محمد واله وصحبه اجمعین جزاكم الله خيرا - 00:53:41